

جمال زهران يتوقع سقوط مئات القتلى في الانتخابات المقبلة



الأربعاء 12 مايو 2010 12:05 م

12/05/2010

نافذة مصر / الشروق

توقع النائب جمال زهران سقوط مئات القتلى في الانتخابات القادمة في **2010**، وليس "عدد قليل من القتلى" كما حدث في انتخابات **2005**، في حالة إلغاء إشراف القضاة على الانتخابات على حد قوله.

وكانت انتخابات **2005** قد شهدت سقوط أكثر من **14** قتيلاً قضى معظمهم وهم يحاولون حماية صناديق الانتخابات من التزوير .

جاء هذا التصريح خلال الندوة التي أقامها المركز المصري لحقوق المرأة مساء أمس الثلاثاء، بعنوان "نحو قانون عادل لمباشرة الحقوق السياسية" أكثر إنصافاً للنساء"، والتي أقيمت بعد ساعات قليلة من جلسة مجلس الشعب التي أقر فيها تمديد العمل بقانون الطوارئ، لبيتعد المتحدثون في الندوة عن مناقشة كيفية إنصاف النساء تحت قبة البرلمان، ويقدمون قراءة سريعة لأوضاع الحياة السياسية في مصر وسير العمليات الانتخابية بها.

واعتبر جمال زهران النائب المستقل في مجلس الشعب، أن جميع الانتخابات التي تمت منذ عام **2005** وحتى الآن مزورة بالكامل، "كل الانتخابات التي شهدتها مصر كانت سيئة السمعة باستثناء انتخابات عامي **2000** و**2005** نظرا للإشراف القضائي عليها".

وخلال الندوة، طالب زهران بحرمان جزئي من حق التصويت الانتخابي، لكل أقارب رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وأقارب نواب البرلمان، لحين انتهاء الانتخابات، نظرا لتأثير أصواتهم بشكل كبير على سير العملية الانتخابية.

بينما بدء حافظ أبو سعدة - رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان - كلمته بالقول : "لن يكن هناك إرادة سياسية حقيقية في مصر طول ما كل رؤساء الأحزاب خارج قبة البرلمان"، وأضاف أبو سعدة منفعلًا "في المقابل ألي يمثّلونا تحت القبة نواب تهريب الموبيليات والكروت، وفضائح القمار والرشا، علشان كدة لازم تصدر منه قوانين في أسوأ حالاتها".

وطالب أبو سعدة بجدول انتخابية حقيقية قائمة على الرقم القومي للمواطنين، ووضع حد أقصى للإنفاق على الحملات والدعاية الانتخابية، مع إلغاء نتيجة انتخابات من يتجاوز هذا الحد الأقصى، كما طالب بإتباع نظام القوائم النسبية باعتبارها الأصل والتي تسمح للمصريين في الخارج بالتصويت في الانتخابات والمشاركة في الحياة السياسية.